

اليوم العلمي 74 مذكرة على العقيدة الواسطية لابن عثيمين - أد. سامي الصغير- المجلس الأول- 22 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولجميع المسلمين.

قال المصنف رحمه الله تعالى الرضا والغضب والكراهة والمقت والاسف - [00:00:00](#)

الرضا صفة من صفات الله مقتضاها محبة المرضي عنه والاحسان اليه. ودليلها قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. والغضب صفة

من صفات الله تعالى مقتضاها كراهة المغضوب عليه والانتقام منه. وقريب - [00:00:21](#)

منها صفة السخط ودليل اتصاف الله بهما قوله تعالى وغضب الله عليه ولعنه وقوله تعالى بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه.

والكراهة صفة من صفات الله الفعلية. مقتضاها ابعاد المكروه ومعاداته. والدليل عليها قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم. بسم الله

الرحمن - [00:00:41](#)

الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه ذكر رحمه الله اربع صفات بل خمس صفات

الرضا والغضب والكراهة والمقت والاسف قال الرضا صفة من صفات الله مقتضاها - [00:01:11](#)

يعني من اثارها وليس ما فسرها به هو معنى الرضا فالرضا معناه الرضا كما تقدم لكن من اثار الرضا ومن مقتضياته محبة المرضي عنه

والاحسان اليه الى اخره وهذا متمش على ما تقدم من ان جميع المعاني - [00:01:31](#)

جميع المعاني لا يمكن ان تعرف اوضح من الفاظها وكل ما يقال فيها انما هو من اثارها ومقتضياتها. ولهذا المؤلف قال الرضا من

مقتضياته غضب من مقتضياته. فالغضب هو الغضب - [00:01:57](#)

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الغضب او بين الغضب بالنسبة للادمي انه جمرة يلقيها الشيطان في قلب ابن ادم وفسر العلماء

الغضب بالنسبة لبني ادم بانه فوران او غليان دم القلب بغية الانتقام - [00:02:18](#)

وهذا ايضا ليس معنى للغضب او تفسيره للغضب وانما هو اثر من اثار الغضب قال والكراهة صفة من صفات الله الفعلية مقتضاها ابعاد

المكروه ومعاداته الكراهة بمعنى البغض فالمكروه هو المبغض ومنه قول الله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم - [00:02:37](#)

نعم. والمقت اشد الغضب والبغض قريب من معنى الكراهية. ودليل المقت. قول الله تعالى كبر مقتا عند الله ان قولوا ما لا تفعلون.

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والاسف له معنيان احدهما الغضب - [00:03:06](#)

هذا جائز على الله والدليل قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا والثاني الحزن هذا لا يجوز على الله ولا يصح ان يوصف

به لان الحزن صفة نقص. والله منزه عن النقص. ولا يجوز تفسير الرضا بالثواب - [00:03:26](#)

والغضب بالانتقام والكراهة والمقت بالعقوبة. لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل المجيء والإتيان المجيء

والإتيان من صفات الله الفعلية وهما ثابتان لله على الوجه اللائق به. ودليله ودليله - [00:03:46](#)

قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم والله في ظلل من الغمام والملائكة ولا يصح تفسيرهما

طيب المجيء والاتيان قال من صفات الله الفعلية - [00:04:06](#)

وجميع صفات الله الفعلية تتعلق بمشيئته ان شاء فعل وان شاء لم يفعل المجيء من الصفات الفعلية المتعلقة بالمشيئة. قال ودليله

قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقول الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة -

ولا يصح تفسير تفسير بمجيء او اتيان امره كما يفسر اهل التعطيل. وجاء ربك اي جاء ملكه. جاء امره. يقول لان هذا كما تقدم انه مخالف لظاهر اللفظ ومخالف لاجماع السلف ولا دليل عليه. هذه ثلاثة امور ترد بها على كل من اول او انكر - [00:04:57](#)

صفة من صفات الله عز وجل بان قوله مخالف في ظاهر اللفظ جاء ربك والقاعدة ان كل صفة اضافها الله عز وجل لنفسه الاصل انها قائمة به وثانيا انه مخالف لاجماع السلف - [00:05:23](#)

لان السلف امروا الاية على ظاهرها ولم يؤولوها وثالثا انه لا دليل عليه. ما الدليل على ان جاء ربك؟ جاء امره نقول هذا لا دليل عليه نعم قال رحمه الله والمراد بقوله تعالى او يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها التي به الذي به - [00:05:46](#)

تقطع التوبة كما جاء تفسيره بذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ووجه ذكر المؤلف من من ادلة مجيء الله من ادلة مجيء الله قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا مع انه ليس في - [00:06:10](#)

المجيء ان ان تشقق السماء بالغمام وتنزل الملائكة انما يكونان عند مجيء الله للقضاء بين عباده فيكون من باب الاستدلال باحد الامرين الاخر لما بينهما من التلازم الوجه. الوجه من الوجه صفة من صفات الله الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه - [00:06:30](#)

اللائق به ودليله قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. والجلال العظمة والاکرام اعطاء الطائعين ما اعد لهم من الكرامة لا يجوز تفسير الوجه بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل. طيب الوجه صفة من صفات الله عز -

00:06:52

وجل الذاتية التي مسماها بالنسبة لنا ابعاض واجزاء وقد اثبت الله عز وجل الوجه لنفسه وقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. والجلال العظمة والاکرام اعطاء الطائعين ما اعد لهم من الترامة - [00:07:14](#)

وقد فسر اهل التعطيل وجه الله عز وجل بالثواب ويبقى وجه ربك اي يبقى ثوابه واجره ولكن هذا يقال فيه كما تقدم او لا انه مخالف ايش؟ لظاهر اللفظ ثانيا انه مخالف لاجماع السلف. السلف - [00:07:39](#)

ثالثا انه لا دليل عليه وانما نقول لا دليل عليه لان التأويل اذا دل عليه دليل فهو صحيح مقبول وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود فليس كل تأويل يكون مردودا - [00:08:03](#)

بل التأويل وهو صرف اللفظ عن ظاهره صرف اللفظ عن ظاهره اذا دل عليه الدليل فانه يكون مقبولا مثاله قال الله عز وجل فاذا قرأت القرآن المعنى اذا قرأت اي فرغت او اذا قرأت اي اردت ان تقرأ - [00:08:22](#)

يقول اردت ان تقرأ ايضا قال الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوا اتى فعل ماض فعل ماض ومع ذلك نقول اتى امر الله اي سيأتي امر الله سيأتي امر الله - [00:08:43](#)

وانما وانما خلفنا ظاهر اللفظ بوجود دليل وقرينة وهي قوله فلا تستعجلوه لان الماضي لا يستعجل وانما الذي يستعجل هو المستقبل واما اذا لم يدل الدليل على التأويل بان صرف اللفظ عن ظاهره من غير دليل فهو فاسد مردود وهو في الواقع تحريف - [00:09:02](#)

تحريف وليس تأويلا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اليد ان يدي ان يدي الله من صفاته الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق به. يبسطهما كيف يشاء ويقبض بهما - [00:09:26](#)

ما شاء ودليلهما قوله تعالى بل يدها مبسوطتان وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولا يجوز تفسير اليدين بالقوة لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل وفي السياق ما يمنعه وهو التثنية. لان القوة لا يوصف الله بها بصيغة التثنية. نعم. بالاية ايضا - [00:09:43](#)

يقول بل يدها مبسوطتان. وقال بما خلقت بيدي يقول هذا في اثبات صفة اليد لله عز وجل وانها من الصفات الذاتية ولا يجوز ان تفسر اليد بمعنى القوة او لا لانه مخالف لظاهر اليد - [00:10:09](#)

مظاهر مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف ولا دليل عليه ثم ايضا في الاية ما يرد يعني لا لما خلقت بيدي لا يصح ان تقول لي ما خلقت بقوة لان القوة - [00:10:29](#)

واحدة وهذا ايضا قدينة تدل على بطلان تفسير اليد بالقوة احسن الله اليكم قال رحمه الله العين ان عيني الله من صفاته الذاتية

الثابتة الثابتة له حقيقة على الوجه اللائق - [00:10:42](#)

ينظر بهما ويبصر ويرى ودليل ذلك قوله تعالى ولتصنع على عيني وقوله تجري باعيننا ولا يجوز تفسيرهما بالعلم ولا بالرؤية مع نفي

العين لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف على ثبوت العين لله. ولا دليل عليه - [00:11:03](#)

والجواب عن تفسير بعض السلف قوله تعالى تجري باعيننا اي بمراى منا انهم لم يريدوا بذلك لفي حقيقة معنى العين وانما ففسروها

باللازم مع اثبات العين وهذا لا بأس به بخلاف الذين يفسرون العين بالرؤية وينكرون حقيقة العين - [00:11:23](#)

الوجوه التي وردت عليها صفة اليدين والعينين وردت هاتان الصفتان على ثلاثة اوجه افراد وجمع فمثال الافراد قوله تعالى تبارك الذي

بيده الملك وقوله تعالى ولتصنع على عيني ومثال التثنية - [00:11:44](#)

قوله تعالى بل يده مبسوطتان. وفي الحديث اذا اذا قام احدكم يصلي فانه بين عيني الرحمن. ومثال الجمع قوله تعالى وقوله تعالى

تجري باعيننا والجمع بين بين هذه الوجوه انه لا منافاة بين الافراد والتثنية. لان المفرد المضاف يعم. فاذا قيل يد الله وعين الله شمل

كل ما - [00:12:04](#)

كل ما ثبت له من يد او عين. واما التثنية والجمع فلا منافاة بينهما ايضا. لان المقصود بالجمع هنا التعظيم عظيم وهو لا ينافي نعم

الوجوه التي وردت عليها صفة اليدين والعينين. وردت بصفة الافراد والجمع - [00:12:34](#)

والتثنية ولا منافاة لان الله عز وجل له يدان وله عينان طيب الايات او النصوص التي وردت فيها بالافراد تبارك الذي بيده ما ان له ان

له يدين يقول المفرد المضاف بيده - [00:12:56](#)

الملك مفرد مضاف والمفرد المضاف يفيد العموم طيب الجمع اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. فهم لها مالكون نقول هنا

الجمع التعظيم اذا ما ورد مفردا فهو مفرد مضاف والمفرد المضاف يفيد العموم - [00:13:16](#)

لقوله عز وجل وان تعدوا نعمة الله. نعمة الله واحدة او نعم؟ نعم. نعم نعمة الله نقول هنا مفرد مضاف يفيد العموم. واما الجمع فهو

للتعظيم وحينئذ لا يكون هناك منافاة بينما ورد مفردا وما ورد مجموعا. فما ورد مفردا فهو مضاف - [00:13:40](#)

العموم وما ورد مجموعا فالجمع هنا التعظيم وحينئذ تكون النصوص ملتزمة مجتمعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السمع

سمع الله تعالى من الصفات الثابتة حقيقة على الوجه اللائق به. ودليله قوله تعالى وهو السميع العليم. وينقسم الى قسمين الاول

بمعنى الاجابة. وهذا من الصفات الفعلية - [00:14:02](#)

ومثاله قوله تعالى والثاني بمعنى ادراك طيب السمع ينقسم الى قسمين بمعنى الاجابة سمع بمعنى اجاب ومنه ان ربي لسميع الدعاء.

ومنه قوم المصلي سمع الله لمن حمده. اي استجاب لمن حمده - [00:14:28](#)

لمن حمده سبحانه وتعالى. ومن لازم سمع الاجابة ان يكون هناك سمع ادراك. لانه اذا لم يدرك لم يجب نعم قال والثاني بمعنى ادراك

المسموع وهذا من الصفات الذاتية مثاله قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - [00:14:50](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذا القسم قد يراد في ايضا

النصر والتأييد كقوله تعالى لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى. وقد يراد به ايضا التهديد كقوله تعالى - [00:15:13](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم جواهرهم بلى او رؤية او رؤية صفة

منه. طيب اذا صفة السمع الذي هو بمعنى ادراك المسموع - [00:15:33](#)

يرد بمعنى النصر والتأييد النصر والتأييد والتثبيت كقوله عز وجل لموسى وهارون انني معكما اسمع وارى المراد بذلك النصر والتأييد

والتطمين وقد يراد به التهديد لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:15:52](#)

يستمعون فالمراد به التهديد ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسلا لديهم يكتبون هذا هذا السمع الذي بمعنى ادراك

المسموع يرد على هذين المعنيين الاول التأييد والنصر والتأييد - [00:16:18](#)

والثاني التحذير والتهديد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرؤيا الرؤية صفة من صفات الله الذاتية الثابتة له حقيقة على الوجه

اللائق به. وتنقسم الى قسمين احدهما بمعنى البصر. وهو ادراك المرئيات والمبصرات ودليها قوله - [00:16:41](#)

تعالى انني معكما اسمع وارى وقوله تعالى وهو السميع البصير. القسم الثاني الرؤية بمعنى العلم ودليها قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ولا هو قريبا. اي نعلمه. القسم والقسم الاول مع الرؤيا قد يراد به ايضا النصر - [00:17:01](#)

والتأييد مثل قوله تعالى لا تخافا انني معك ما اسمع وارى. وقد يراد به ايضا التهديد كقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى. نعم. واضح. المكر والكيد والمحال معنى هذه الكلمات الثلاث متقارب وهو التوصل - [00:17:21](#)

بالاسباب الخفية للانتقام من العدو. ولا يجوز وصف الله بها وصفا مطلقا بل مقيدا لانها عند الاطلاق تحتل المدح والذم. والله منزه عن الوصف بما يحتمل الذنب. واما عند التقييد بان يوصف الله بها على وجه تكون مدحا لا يحتمل الذنب. دالا على علمه وقدرته -

[00:17:41](#)

فهذا جائز لانه يدل على كمال الله. والدليل على اتصاف الله تعالى بهذه طيبة المكر والكيد والمحاد صفات الله عز وجل تنقسم من

حيث المدح والثناء والنقص الى ثلاثة اقسام - [00:18:01](#)

القسم الاول صفات كمال ومدح فهذه يثبت لله عز وجل والقسم الثاني صفات نقص وهذه تنفى عن الله مع اعتقاد ثبوت كمال الظد كل صفة نفيت عن الله فلا تنفى نفيا مجردا بل تنفى مع اعتقاد ثبوت كمال الظد - [00:18:21](#)

الظلم الزنا النوم تنفى عن الله لكن مع اعتقاد ثبوت كمال ضدها من عدله وحياته وقيوميته القسم الثالث من اقسام الصفات ما يكون

صفة كمال ومدح في موضع وصفة نقص - [00:18:51](#)

في موضع فهذا يثبت لله في الموضع او في المحل الذي يكون فيه كامالا واما على سبيل الاطلاق فلا مثل المكر والخداع المكر

والخداع لا تثبت صفة المكر لله عز وجل على سبيل الاطلاق. ولا نفيها على سبيل الاطلاق - [00:19:12](#)

فلنقول سبحانه وتعالى انه سبحانه وتعالى يمكر بمن يمكر به ويخدع من يخدعه. يخادعون الله وهو خادعهم. ومكروا ومكر الله

ويمكرون ويمكر الله فهذه الصفات المكر والكيد ونحوها تثبت لله حال كونها كامالا - [00:19:36](#)

وتنفى عن الله اذا كانت على سبيل الاطلاق واما الخيانة الخيانة فهي صفة ذم مطلقا. لا يجوز اثباتها لله عز وجل على سبيل الاطلاق

ولا على سبيل التقييد لان الخيانة وهي الغدر في موضع الائتمان صفة ذنب - [00:19:59](#)

ولهذا اثبت الله تعالى لنفسه الخداع. والمكر في مقابل من يفعل ذلك. فقال يخادعون الله وهو خادعهم ويمكرون ويمكر الله اما

الخيانة فقال عز وجل اما الخيانة فانه سبحانه وتعالى - [00:20:26](#)

لم يثبتها لنفسه لم يثبتها لنفسه اين وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ايش؟ لم يقل فخائهم بل قال فامكن منهم وبهذا

نعرف ان العبارة التي تتداول على السنة العامة خان الله من يخون انها عبارة من كرة - [00:20:46](#)

عبارة من كرة لا تجوز خان الله من يخون في اثبات اثبات صفة الخيانة لله. والله تعالى منزه عن ذلك. لان الخيانة صفة ذم حتى في

المخلوقين فما بالك بالله عز وجل - [00:21:12](#)

اذا الخلاصة ان الصفات بالنسبة لله عز وجل من حيث الاثبات والنفي على اقسام ثلاثة صفات تثبت لله على سبيل الاطلاق وهي

صفات الكمال الثاني صفات تنفى عن الله على سبيل الاطلاق مع اثبات كمال الضد. وهي صفات النقص - [00:21:27](#)

والثالث صفات تثبت في حال فتثبت بالحال التي تكون فيها كامالا وتنفى في حال الاطلاق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله

والدليل على اتصاف الله تعالى بهذه الصفات قوله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقوله تعالى - [00:21:47](#)

انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله تعالى وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال. ويكون المكرون الكيد والمحال صفة مدح اذا

كان لاثبات الحق وابطال الباطل. وتكون ذما فيما عدا ذلك ولا يجوز ان يشتق من هذه الصفات اسماء - [00:22:11](#)

كيف يقال فيقال الماكر والكائد لان اسماء الله الحسنى لا تحتل الذنب باي وجه وهذا وهذه عند اطلاقها تحتل الذنب الذم كما سبق.

نعم. العفو. ولانه لا يلزم من اثبات الصفة اثبات. الاسم. الاسم. لان باب الاسماء اوسع من باب الصفات. الصفات - [00:22:31](#)

قال رحمه الله العفو العفو هو المتجاوز عن سيئات الغير وهو من اسماء الله ودليله قوله تعالى عفو غفورا من نصوص الصفات

السلبية سبق لك سبق لك ان صفات الله ثبوتية وهي التي اثبتتها الله - [00:22:51](#)

الله لنفسه وسلبية وهي التي نفاها عن نفسه. وان كل صفة سلبية فانها تتضمن صفة مدح ثبوتية. وقد ذكر المؤلف الله اية وان كل

صفة سلبية يعني نفاها الله عز وجل عن نفسه فانها تتضمن صفة مدح ثبوتية - [00:23:11](#)

لانه لانها لا تنفى عن الله نفيا مجردا وانما تنفى مع اثبات كمال الضد. ظلها. فمثلا لا يظلم ربك احدا. وما ربك بظلام للعبيد ننفي صفة

الظلم عن الله هذا النفي - [00:23:30](#)

ايضا يقابله اعتقاد ثبوت كمال الظد وهو العدل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله من منها هل تعلم له سمية وقوله ولم يكن له كفوا

احد وقوله فلا تجعلوا لله اندادا والسميع - [00:23:46](#)

والكفو والند معناها متقارب وهو الشبيه والنظير. ونفي ذلك عن الله يتضمن انتفاء ما ذكر واثبات كماله حيث لا يشابهه احد كماله

ومنها قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:24:06](#)

ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. فامر الله بحمده الانتفاء صفات النقص عنه وهي اتخاذ الولد. ونفيه عن الله مع انتفائه كما

لغناه ونفي الشريك عن الله يتضمن كمال وحدانيته وقدرته ونفي الولي مع من الذل عنه يتضمن - [00:24:25](#)

لعزه وقهره. ونفي الولي هنا لا ينافي اثباته في موضع اخر كقوله تعالى الله ولي الذين امنوا وقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. لان

الولي المنفي هو الولي الذي سببه الذل. اما الولي بمعنى بمعنى - [00:24:45](#)

الولاية فليس بمن في. ومنها قوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض وما في الارض والتسبيح تنزيه الله عن النقص

والعيب. وذلك يتضمن كمال صفاته وفي الاية دليل على ان كل شيء يسبح الله تسبيحا حقيقيا بلسان الحال والمقال. الا الكافر

فان تسبيحه بلسان - [00:25:05](#)

الحالة فقط لانه يصف الله بلسانه بما لا يليق بالله عز وجل. ومنها قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه اذا لذهب كل اله بما

خلق. ولعل بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. ففي هذه الاية نفي - [00:25:30](#)

اتخاذ الولد ونفي تعدد الالهة وتنزيه الله عما وصفه به المشركون. وهذا يتضمن مع انتفاء ما ذكر كمال الله وانفراده بما ومن خصائصه

وقد برهن الله على امتناع تعدد الالهة ببرهانين عقليين احدهما لو كان معه اله لانفرد عن الله بما خلق - [00:25:50](#)

ومن المعلوم عقل وحساب ان النظام ان نظام العالم واحد لا يتصادم ولا يتناقض وهو دليل على ان مدبره واحد والثاني لو كان انا مع

الله اله اخر لطلب ان يكون العلو له وحينئذ اما ان يغلب احدهما الآخر فيكون هو الاله. واما ان واما ان يعجز - [00:26:10](#)

فكل منهما يعني الآخر فلا يستحق واحد منهما ان يكون الها لانه عاجز. ومنها قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر ومنها وما

بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:26:30](#)

وهذه المحرمات الخمس اجمعت عليها الشرائع وفيها اثبات الحكمة واثبات واثبات الغيرة له. لانه حرم هذه الامور ومعنى قوله ما لم

ينزل به سلطانا اي ما لم ينزل به دليلا وهو قيد لبيان الواقع لانه لا يمكن ان يقوم الدليل على الاشراك به - [00:26:50](#)

هذا فلا مفهوم له. وفي هذه الاية رد على المشبهة في قوله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. لان المشبهة اشركوا حيث شبهوه

بخلقه وفيها رد على المعقبة في قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لان المعقبة قالوا على الله - [00:27:10](#)

فيما لا يعلمون حيث نفوا صفاته عنه بحجج باطلة. وهذا هو وجه مناسبة ذكر هذه الاية في في العقيدة. العلو العلو العلو واقسامه

العلو الارتفاع واقسام علو واقسام علو الله ثلاثة علو اول علو الذات ومعناه ان - [00:27:30](#)

الله بذاته فوق خلقه. ثانيا علو القدر. ومعناه ان الله ذو قدر عظيم لا يساويه فيه احد من خلقه ولا يعتريه معه نقص ثالثا علو القهر

ومعناه ان الله تعالى قهر جميع المخلوقات المخلوقات فلا يخرج احد منهم عن سلطانه وقهره. طيب وبعض العلماء - [00:27:50](#)

رحمه الله يقسم العلو الى قسمين فيقول علو الذات وعلو الصفة علو الذات وعلو الصفة وعلو الصفة يشمل علو القدر وعلو القهر

اذا هو سبحانه وتعالى عالم بذاته وعالم بصفاته - [00:28:10](#)

ومن علو الصفات انه عالم في قدره اي ذو قدر عظيم. وعار في قهره انه قهر جميع المخلوقات متقاربان. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله وادلة العلو الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فمن الكتاب قوله - [00:28:28](#)

تعالى وهو العلي العظيم. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء واقارره الجارية حين سألها اين قالت في السماء فلم ينكر عليها بل قال لسيدها اعتقها فانها مؤمنة. وفي حجة الوداع اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:28:48](#)

على اقرار امته بالبلاغ وجعل يرفع اصبعه الى السماء ثم ينكتها الى الناس وهو يقول اللهم اشهد واما الاجماع على علو فهو معلوم بين السلف ولم يعلم ان احدا منهم قال بخلافه. واما العقل فان فلان العلو صفة كمال والله سبحانه متصف بكل - [00:29:08](#)

فوجب ثبوت العلو له. واما الفطرة فان كل انسان مفتون على الايمان بعلو الله. ولذلك اذا دعا ربه وقال يا رب لم ينصرف قلبه الا الى السماء والذي انكره الجهمية من اقسام العلو علو الذات ونود عليهم بما سبق في الدلة. طيب الفطرة يقول كل انسان - [00:29:28](#)

مفتور على الايمان بعلو ولاه. الانسان اذا قال اللهم يرتفع قلبه قبل ان يرفع يديك الى الله عز وجل ولهذا في الحديث وان كان في ضعف ان سليمان عليه الصلاة والسلام خرج يستسقي - [00:29:48](#)

فرأى نملة قد رفعت قوائمها الى السماء ادعو الله عز وجل وهذا دليل على ان علو الله تبارك وتعالى قد اقرت به حتى البهائم حتى البهائم يقر في فطرتها بعلو الله عز وجل. ومع ذلك انكر من انكر من بني ادم علو الله وهم الجهل - [00:30:04](#)

ومن سار على طريقهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله استواء الله على عرشه معنى استواء الله على عرشه علوه واستقراره عليه وقد جاء عن تفسيره بالعلو والاستقرار والصعود والارتفاع والصعود والارتفاع يرجعان الى معنى العلو. نعم - [00:30:31](#)

ودليله قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقد ذكر في في سبعة مواضع من القرآن في سورة الاعراف ويونس ووعد وطه فوكان وتنزيل السجدة والحديد وارد على من فسر بالاستيلاء والملك بما يأتي. اولاً انه خلاف ظاهر النصف. ثانياً انه خلاف ما فسر به

السلف. ثالثاً انه - [00:30:52](#)

عليه لوازم باطلة والعرش لغة صغير الملك الخاص به. وشرعاً ما استوى الله عليه وهو من اعظم مخلوقات الله بل اعظم ما علمنا منها فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع بالنسبة للكرسي الا كحلقة القيت في فلاة -

[00:31:16](#)

من الارض وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة فتبارك الله رب العالمين. المعية والجمع بينهما بين العلو المعية لغتي اذا استواء الله عز وجل على عرشه ذكر المؤلف قال معنى معناه علوه واستقراره عليه - [00:31:36](#)

وقد جاء عن السلف تفسيره بالعلو والاستقرار والصعود والارتفاع اربعة معان كما قال ابن القيم فلا هم عليها فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت لفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي - [00:31:54](#)

ما فيه بالنقصان وكذا قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن اذا تفسير السلف متقارب استوى بمعنى علا استوى بمعنى استقر. استقر استوى بمعنى صعد. استوى بمعنى - [00:32:12](#)

ترتفع نعم لان لان الصعود كما قال الصعود والارتفاع يرجعان الى معنى العلو. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله طيب ما دليل من فسر استوى بمعنى استولى يفسرونه يقول يستدلون ببيت شعر - [00:32:36](#)

وهو قد استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهراق وهذا التفسير كما تقدم مخالف لظاهر اللفظ ومخالف لاجماع السلف ولا دليل عليه لان هذا البيت مجهول قائله وايضا حتى لو ثبت فهو من المولدين الذين لا يحتجوا - [00:32:56](#)

في شعرهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله المعية لغة لغة المقارنة والمصاحبة ودليل ثبوت المعية لله قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وتنقسم الى قسمين عامة وخاصة. فالعامة هي الشاملة لجميع الخلق كقوله تعالى - [00:33:23](#)

وهو معكم اينما كنتم. ومقتضى المعية هنا الاحاطة بالخلق علماً وقُدوة وسلطاناً وتديباً. والخاصة هي التي تختص اصول واتباعهم لقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا. وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهذه المعية - [00:33:43](#)

تقتضي تقتضي مع الاحاطة النصر والتأييد والجمع بين المعية والعلو من وجهين انه لا منافاة بينهما في الواقع فقد اذا المعية يقول عامة وخاصة فالعامة تقتضي احاطة انه مع خلقه اي انه يحيط بهم علماً وقُدرة وسلطاناً وتديباً - [00:34:04](#)

والخاصة هي باوليائه. من الرسل واتباعهم. وهذه تقتضي مع الاحاطة النصر والاعانة والتمكين طيب كيف نجمع اذا كنا قد اثبتنا ان الله عز وجل عال على خلقه وانه في السماء واستوى على عرشه - [00:34:29](#)

كيف نجمع بين هذا وبين اثبات المعية فالجواب اجاب المؤلف رحمه الله من وجهين من وجهين نعم قال رحمه الله اولاً انه لا منافاة بينهما في الواقع فقد يجتمعان في شيء واحد - [00:34:51](#)

ولذلك تقول ما زلنا نسير والقمر معنا مع انه في السماء الثاني انه لو فرض ان بينهما منافاة في حق المخلوق لم يلزم ان يكون بينهما منافاة في حق الخالق لانه ليس كمثله شيء وهو بكل شيء محيط. اولاً انه لا منافاة فقد يجتمع - [00:35:06](#)

يجتمعان في شيء واحد ولذلك تقول لا زلنا نسير والقمر معنا مع ان القمر في السماء وقائد الجيش يقول اذهبوا وانا معكم مع انه يكون في مكتبه في القيادة هذا واحد. ثانياً انه لو فرض - [00:35:26](#)

ان هذا ان فيه منافاة في حق المخلوق الله عز وجل لا يقاس بخلقه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فلو قدر ان بينهما منافاة في حق المخلوق اي بين العلو والمعية - [00:35:45](#)

فهذا انما يكون في حق المخلوق واما الله عز وجل فانه لا يقاس بخلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا يصح تفسير معية الله بكونه معنا بذاته في المكان اولاً لانه - [00:36:04](#)

مستحيل على الله حيث ينافي علوه وعلو وهذا مع الاسف منتشر في كثير من البلدان اعني مذهب انه معنا بذاته ومذهب الحلول ولذلك لو ذهب في يعني غير هذه البلاد الى بعض بلدان الاسلامية وغير الاسلامية - [00:36:22](#)

يقول اين الله؟ يقول لك في كل مكان الله في كل مكان. حتى انهم يعلمونها يعلمون ذلك صبيانهم وهذا مذهب اهل الحلول ولهذا قال الشيخ اسامة انه ان هذا المذهب من من اخبث المذاهب - [00:36:42](#)

لانه يلزم منه ان يكون الله عز وجل وحاشاه من ذلك وتقدس سبحانه ان يكون في الاماكن القذرة للحش والنجاسات وغيرها. مع انه سبحانه وتعالى قد اثبت لنفسه علوا ونزه نفسه عن كل نقص - [00:37:00](#)

هذا القول وهو ان ان تفسر المعية بمعية الذاتية وانه معنا في كل مكان بين المؤلف رحمه الله بطاينه من وجوه ثلاثة احسن الله اليكم. اولاً انه لانه مستحيل على الله. حيث ينافي علوه وعلوه من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها. ثاني - [00:37:20](#)

من انه خلاف ما فسرنا به السلف. ثالثاً انه يلزم على هذا التفسير لوازم باطلة. معنى كون الله في السماء معناه على السماء فوقها في ففي بمعنى على كما جاءت بهذا المعنى في قوله تعالى قل سيروا في الارض اي عليها ويجوز ان تكون في للظرفية - [00:37:44](#)

فالسما على هذا بمعنى العلو فيكون المعنى ان الله في العلو وقد جاءت السماء بمعنى العلو في قوله تعالى انزل من السماء ماء ولا يصح ان تكون في ذي الظرفية اذا كان المراد بالسماء الاجرام المحسوسة. لان ذلك يوهم ان السماء تحيط بالله. وهذا معنى - [00:38:04](#)

وهذا معنى باطل لان الله اعظم اعظم من ان يحيط به شيء من مخلوقاته. طيب اذا قال قائل في قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم - [00:38:24](#)

وهو الله في السماوات وفي الارض وهذا يقتضي الحلول وانه حال في السماوات وحال في الارض فما الجواب؟ نقول انه الاية هنا وهو الله لنا فيها تفسيران التفسير الاول وهو الله في السماوات - [00:38:39](#)

ثم تتقف وتقول وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم هذا تفسير التفسير الثاني ان يقال وهو الله في السماوات وفي الارض اي وهو المؤلف المعبود في السماوات وفي الارض اذا هذه الاية وهو الله في السماوات وفي الارض لنا في توجيهها وجهان - [00:38:57](#)

الوجه الاول ان يكون قوله وهو الله في السماوات وهذا في اثبات العلو لله عز وجل واما قوله وفي الارض فالواو هنا استئنافية وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم - [00:39:19](#)

الوجه الثاني ان ان يكون المعنى وهو الله في السماوات اي وهو المؤلف في السماوات وفي الارض وهو مع ذلك اي مع كونه مألواً في السماوات والارض يعلم سرهم وجهرهم - [00:39:37](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله قول اهل السنة في كلام الله تعالى قول اهل السنة في كلام الله انه صفة من صفاته لم يزل ولا يزال يتكلم بكلام حقيقي بصوت - 00:39:55

لا يشفيه لا يشبه اصوات المخلوقين وحروف يتكلم بما شاء ومتى شاء وكيف شاء وادلتهم على ذلك كثيرة. منها طيب يقول قول اهل السنة في كلام الله انه صفة من صفات - 00:40:09

وسبق لنا ان كلام الله عز وجل صفة ذاتية فعلية. نعم ذاتية باعتبار اصله فعلية باعتبار احاده وافراده قال لم يزل ولا يزال يتكلم بكلام حقيقي بصوت يعني بحرف وصوت لا يشبه اصوات المخلوقين - 00:40:22
وهنا المؤلف الا يشبه والاولى ان يعبر بان لا يماثل وهو الذي عبر به المؤلف رحمه الله لكن هذه الرسالة قديمة بان التعبير بنفي التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه - 00:40:44

وكونا نقول صفات الله عز وجل لا تماثل صفات المخلوقين او من غير تمثيل اولى من ان نقول لا تشابه او من غير تشبيه فهمتم؟ نعم. نفي التمثيل اولى من نفي التشبيه - 00:41:03

لماذا نقول لوجوه ثلاثة الوجه الاول ان نفي التنفيذ هو الوارد في نصوص الكتاب والسنة قال الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وقال عز وجل فلا تضربوا لله الامثال هذا واحد - 00:41:21

وثانيا انه ما من شيئين الا وبينهما قدر مشترك ما من ما من شيئين الا وبينهما قدر مشترك التشبيه حينئذ لا يصح وثالثا وهو الواضح ان نفي التشبيه صار عند بعض اهل الطوائف معناه - 00:41:43

اثبات الصفات ولذلك يسمون اهل السنة والجماعة المشبهة لماذا؟ لانهم يثبتون الصفات فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات صفات واضحة هذي؟ نعم. اهل التعطيل الان الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يسمون اهل السنة والجماعة ماذا؟ المشبهة -

00:42:15

لماذا؟ قال لانكم تثبتون الصبا تثبتون اليد والعين وغيرها من الصفات لفظ التشبيه عندهم معنى اثبات الصفات نسبة الصفات يسمى عندهم تشبيها. فاذا قلت في صفة الله عز وجل من غير تشبيه - 00:42:40

صار المعنى من غير اثبات صفات. صفات. اما اذا قلت من غير تمثيل انتفى هذا المعنى اذا نقول الاول ان يعبر بنفي التمثيل لا بنفي التشبيه في هذه الوجوه الثلاثة اولا ان لفظ التنفيذ هو الوارد في الكتاب والسنة - 00:42:59

وثانيا ان ان نفي التشبيه على سبيل الاطلاق لا يصح. لانه ما من شيئين الا وبينهما قدر مشترك الله عز وجل له علم والمخلوق له علم. يشتركان في اصل الصفة لكن يختلفان - 00:43:20

اثارها وما ومقتضياتها ثالثا ان لفظ التشبيه صار عند بعض الناس معناه نفي الصفات ولهذا نعم اثبات الصفات ولهذا اذا ولهذا يسمون اهل السنة والجماعة المشبهة. فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات - 00:43:37

صفات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وادلتهم على ذلك كثيرة منها قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه والدليل على انه بصوت قوله تعالى وناديناه من جانب الطوء الايمن وقربناه نجيا. ومن السنة قوله قوله

صلى - 00:44:04

الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا فيقول يا ربي وما بعث النار؟ الحديث متفق عليه. ودليل على ودليلهم على انه بحروف قوله تعالى. وقلنا يا - 00:44:28

يا ادم السكناة وزوجك الجنة. فمقول القول هنا حروف. ودليلهم على انه بمشيئة قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فالتكليم حصل بعد مجيء موسى عليه السلام وكلام الله تعالى صفة ذات باعتبار اصله فان الله لم يزل ولا يزال قادرا على الكلام

متكلما. وصفة فعل باعتبار احاده لان - 00:44:48

ما هذا الكلام يتعلق بمشيئته؟ متى شاء تكلم واكثر المؤلف من ذكر ادلة الكلام لانه اكثر ما حصلت فيه الخصومة ووقعت به الفتنة من مسائل الصفات قول اهل السنة في القرآن الكريم يقولون القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود فدليل - 00:45:15

على انه كلام الله قوله تعالى وان احد وان احد من المشركين استجارك فاجره فاجره حتى يسمع كلام الله يعني القرآن دليلهم على انه منزل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:45:35](#)

وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون والدليل على انه غير مخلوق قوله تعالى الا له الخلق والامر؟ فجعل الامر غير الخلق والقرآن من الامر لقوله تعالى - [00:45:51](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ولان طيب اذا كلام الله عز وجل كلام بحرف وصوت مسموع وهو كما سبق صفة ذاتية باعتبار اصله. وصفة فعلية باعتبار احاده وافراده ثم فرع المؤلف رحمه الله على ذلك القرآن - [00:46:11](#)

القرآن كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق. وذكر الدالة على انه منزل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. وهذا كتاب انزلناه مبارك والدليل على انه غير مخلوق انه كلام الله - [00:46:32](#)

وهو كلامه صفة من صفاته وصفاته غير مخلوق. مخلوقة وكذلك ايضا الوجه الثاني وهو على له الخلق والامر فجعل الامر غير الخلق والقرآن من الامر كما قال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. نعم. احسن الله اليكم ولان قال رحمه الله ولان القرآن من كلام الله وكلام الله - [00:46:51](#)

من صفاته وصفاته الله غير مخلوقة. ومعنى منه بدأ ان الله تكلم به ابتداءه ومعنى اليه يعود انه يرجع الى الله في اخر الزمان حينما يرفع من المصاحف والصدور تكريما له اذا اتخذه الناس هزوا ولعبا. السنة - [00:47:16](#)

السنة لغة الطريقة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم شريعته من قوله او فعله او اقراره خبرا كانت او طلبا والايمان بما جاء فيها واجب كالإيمان بما جاء في القرآن سواء في اسماء الله وصفاته او في غيرها لقوله تعالى وما اتاكم الرسول - [00:47:35](#)

فخذوه وقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقد ورد في السنة صفات ليست في القرآن فمنها نزول الله. طيب السنة والسنة هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الاسلامية - [00:47:55](#)

والسنة تطلق على معان منها السنة بمعنى الطريقة ومنها السنة ما يقابل البدعة ومنها السنة وهي ما يقابل الواجب واما معناها فلها معنى عام وهي كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقية - [00:48:14](#)

وكل ما يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او اقرار او صفة خلقية او صفة خلقية فهو من السنة. ولهذا قال النبي قال المؤلف رحمه الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم شريعته. من قوله او فعله او اقراره خبرا كان ام طلبا هذا - [00:48:42](#)

الاصوليين او اصطلاح الاصوليين. واما عند المحدثين او في الاصطلاح العام فان السنة هي كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او اقرار او صفة خلقية او صفة خلقية - [00:49:09](#)

يقول وسنة النبي صلى الله عليه وسلم شريعته من قوله انما الاعمال بالنيات او فعله كان اذا افتتح الصلاة كبر او اقراره كاقاربه الجارية اين الله؟ قالت في السماء. خبرا كانت ام طلبا؟ يعني سواء كان القول خبرا - [00:49:27](#)

ام طلبا الخبر افعلاو الطلب افعلاو النهي لا تفعلوا. سواء كانت خبر كانت خبرا ام طلبا. والخبر اخباره صلى الله عليه وسلم المجرد سواء كان ذلك فيما يتعلق بالامور المستقبلية او في الامور الماضية من المغيبات - [00:49:48](#)

والسنة كما تقدم هي المصدر الثاني من مصادر الشريعة الاسلامية فينبغي للمؤمن ان يحرص عليها وان يتمسك بها لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:50:13](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ والتمسك بالسنة له اثار حميدة وفوائد جليلة منها امتثال امر النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ان حيث حث على ذلك ومنها ايضا ان الانسان - [00:50:39](#)

يكون في سيره الى الله وسطا في دينه بين الغالي فيه والجافي عنه ومنها انه يكون معه حجة امام الله عز وجل يوم القيامة الذي تمسك بالسنة يكون معه حجة امام الله - [00:51:03](#)

لأنك يوم القيامة لن تسأل الا عن ما جاءت به الرسل فلن تسأل عما قال فلان او فلان من الائمة والعلماء قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتكم المرسلين - [00:51:25](#)

ومنها ايضا ان المتمسك بالسنة لا يمكن لاحد ان يحتج عليه او يدخل عليه لان معه حجة فاذا فعل فعلا قال له شخص لماذا تفعل؟

يقول هذا السنة وايضا منها انه يتمكن من اقناع غيره - [00:51:43](#)

انه يتمكن من اقناع غيره بحيث انه يبين له ويقتنعه ان هذا من من الشرع او من الشريعة قال رحمه الله والايامن بما جاء فيها يعني

السنة واجب. وهذا معلوم انه ما صح. يعني الايمان بما صح - [00:52:07](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم واجب كالايمان بما جاء في القرآن بان طاعة الرسول من طاعة الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله.

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:52:26](#)

فيجب الايمان بها ولا يجوز انكارها بل من انكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفر بانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين

وهؤلاء الذين يسمون انفسهم بالقرآنيين القرآنيين وهم في الواقع هم منكروا السنة - [00:52:46](#)

لكنهم يتسمون او يتصفون بهذا الوصف من باب تلطيف العبارة والا في الواقع هم هؤلاء الذين يقولون لا نعمل الا بالقرآن هم منكرون

لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لهم انتم الان تقول نحن نتبع القرآن. انتم تصلون. من اين اتيتم بهذه الصلاة - [00:53:09](#)

من اين اتيتم بالزكاة وانصائبها؟ من اين اتيتم برمي الجمار في الحج ان الطواف يكون سبعة اشواط ان السعي يكون سبعة اشواط

وهكذا من اين اتيتم بهذا الا من ايش - [00:53:32](#)

من السنة. طيب فاذا قالوا لا متواترة تواترت الناس تواتروها فنعمل بها للتواتر طيب يقول من من اول من فعلها النبي صلى الله عليه

وسلم طيب تواترت فلان فلان حتى وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذه السنة - [00:53:48](#)

رجعتم الى هذا اذا نقول السنة السنة الايمان بها والمراد بما صح منها امر واجب ولا يجوز ان انكارها يقول المؤلف وقد وردت نعم

وقد وردت ورد في السنة. احسن الله اليكم - [00:54:09](#)

قال رحمه الله وقد ورد في السنة صفات ليست في القرآن فمنها نزول الله الى السماء الدنيا ودليله قوله صلى الله عليه وسلم ينزل

ربنا الى السماء الدنيا كل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني - [00:54:27](#)

اعطي من يستغفري فاغفر له. ومعنى النزول عند اهل السنة انه ينزل بنفسه سبحانه نزولا حقيقيا يليق بجلاله ولا يعلم كيفيته الا هو.

ومعناه عند اهل التأويل نزول امره ونود عليهم بما يأتي. اولا انه خلاف ظاهر النص واجماع - [00:54:47](#)

ثانيا ان امر الله ينزل كل وقت. وليس خاصا بثلث الليل الاخر. ثالثا ان الامر لا يمكن ان يقول من يدعوني فاستجب له الى اخره

ونزوله سبحانه الى السماء الدنيا لا في علوم. ينزل ربنا ينزل ربنا اي هو حقيقة - [00:55:07](#)

لانه سبحانه وتعالى اضاف النزول الى نفسه الكريمة وكل فعل اضافه الله عز وجل الى نفسه فالمراد به حقيقته ينزل ربنا الى السماء

الدنيا اهل التعطيل يفسرون النزول ينزل ربنا اي ينزل امره - [00:55:26](#)

ينزل امره او ينزل ملكه المؤلف رحمه الله رد على هذا التأويل او التحريف من وجوه ثلاثة. اولا انه خلاف ظاهر اللفظ ثانيا انه خلاف

اجماع السلف ثالثا ان امر الله ينزل في كل وقت - [00:55:45](#)

امر الله عز وجل ينزل في كل وقت ليلا ونهارا. لا يختص بجزء من الليل ثالثا رابعا الذي هو ثالثا ان الامر لا يمكن ان يقول لو قلنا ينزل

امر الله هل الامر يقول من يدعوني فاستجب له - [00:56:05](#)

او الملك يقول من يدعوني فاستجب له دعاء غير الله شرك من يستغفري فاغفر له الملك لا يمكن ان يدعى ولا يمكن ان يغفر وهذا

يدل على بطلان هذا القول. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ونزوله سبحانه الى السماء الدنيا لا ينافي علوها - [00:56:21](#)

ان الله سبحانه ليس كمثله شيء ولا يقاس نزوله بنزول مخلوقاته الفرح والضحك. ومنها الفرح ودليله قوله صلى الله عليه وسلم لله

اشد فرحا بتوبة عبده من احدمكم براحلته الحديث وهو فرح حقيقي يليق بالله ولا يصح تفسيره بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ

واجماع السلف ومنها الضحك ودليل - [00:56:43](#)

قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة. وفسره اهل السنة والجماعة وبأنه ضحك

حقيقي يليق بالله وفسه اهل التويل بالثواب ونرد عليهم بأنه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وسورة المسألة التي في الحديث ان

كان يقتل مسلما في الجهاد ثم يسلم ذلك الكافر. ويموت على الاسلام فيدخلان الجنة الجنة كلاهما العجب فالعجب ثابت لله سبحانه لله تعالى بالكتاب والسنة وفي الكتاب بقوله تعالى بل عجت على قراءة ضم على قراءة - 00:57:29

لضم ضمة ضمة تاء. وفي السنة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. الحديث والممتنع على من العجب هو ما كان سببه الجهل بسبب المتعجب المتعجب منه. لان الله لا يخفى عليه شيء. واما العجب الذي سببه خروج الشيء عن نظائره او - 00:57:46

عما ينبغي ان يكون عليه فان ذلك ثابت لله. وقد فسر العجب ثابت لله عز وجل. والعجب اقسام اولها عجب استنكار عجب استنكار وهذا ينقسم الى قسمين. القسم الاول ان يكون سببه الجهل - 00:58:06

وهذا منفي عن الله عز وجل كما لو قلت حصل كذا وكذا فتقول عجب او تتعجب هذا منفي لان هذا سببه الجهل والقسم الثاني من عجب الانكار ما كان سببه هو خروج الشيء عن نظائره وعما يجب ان يكون عليه - 00:58:34

وهذا ثابت لله عز وجل ومنه الاية الكريمة بل عجت ويسخرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره عجيبة ربنا القسم الثالث من اقسام العجب عجب استحسان - 00:58:57

عجبوا الاستحسان ومنه قول النبي ومنه حديث عائشة رضي الله عنها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن يعجب اي يستحسن اذا العجب عجب انكار وعجب استحسان اما عجب الانكار فهذا ان كان سببه - 00:59:22

خفاء الشيء والجهل به فهذا منفي عن الله واما اذا كان سببه هو خروج الشيء عن نظائره وعما ينبغي ان يكون عليه فهذا ثابت لله كما في الاية الكريمة النوع الثاني من انواع العجب عجب استحسان - 00:59:49

عجب استحسان ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن اي يستحسن التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد فسر اهل - 01:00:09

السنة بانه عجب حقيقي يليق بالله وفسره اهل التأويل بثواب الله او عقوبته. ويرد عليهم بانه خلاف ظاهر النص واجماع السلف قدم ومن الصفات الثابتة بالسنة قدم لا قدم الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي - 01:00:28

قل هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه. فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط وفسر اهل السنة الرجل والقدم بانها حقيقة على الوجه اللائق بالله. وفسر اهل التأويل الرجل بالطائفة اي - 01:00:49

الذين يضعهم الله في النار والقدم بالمتقدمين الى النار. ونرد عليهم بان تفسيرهم مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه في دليل طيب اذا لاحظ جميع الردود على المحرفين والمعتلين بهذه الثلاثة ثابتة - 01:01:09

مخالف في ظاهر اللفظ مخالف لاجماع السلف الثالث عن لاه انه لا دليل عليه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حديث وقية المريض وحديث الجارية التي سألتها رسول الله صلى الله عليه - 01:01:27

اين الله؟ قالت في السماء في حديث رقية المريض من صفات الله اثبات ربوبية الله واثبات علوه في السماء. وتقديس اسماء عن كل نقص وان الله وان له الامر في السماء والارض فحكمه فيهما نافذ. واثبات الرحمة واثبات الشفاء - 01:01:46

وهو رفع المرض. وفي حديث الجارية من صفات الله اثبات المكان لله وانه في السماء. ومن الصفات الثابتة بالسنة كون الله تعالى قبل وجه المصلي ودليله قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يبص قبل وجهه فان الله قبل وجهه - 01:02:06

الحديث وهذه المقابلة ثابتة لله حقيقة على الوجه اللائق به. ولا تنافي علوه والجمع بينهما من وجهين اولها. ان اجتماع بينهما ممكن في حق المخلوق كما لو كانت الشمس عند طلوعها فانها قبل وجهه - 01:02:26

فانها قبل وجه من استقبل المشرق وهي في السماء. فاذا جاز اجتماعهما في المخلوق فالخالق اولى. ثانيا لا منافاة بين كون الشيء قبل الى وجه الانسان وبين كونه في العلو - 01:02:44

الشمس والقمر في العلو. والانسان ما ادري يستقبل الشمس او يستقبل القمر وهنا نقول هنا مقابلة يعني هو الان الشمس او القمر في

العلو ومع ذلك هي في قبلة - 01:02:57

المصلي وثانيا ايضا لو قدر انه لا يمكن اجتماعهما في حق المخلوق والله تعالى لا يقاس بخلقه كما سبق في المعية انه كيف نجمع بين كون الله معنا؟ وكونه في السماء. اجاب المؤلف فيما تقدم من - 01:03:14

الوجه الاول ان كانوا اجتماعهما كما يقول القائل ما زلنا نسير والقمر معنا وثانيا انه لو امتنع ذلك في حق المخلوق فلا يمتنع في حق الخالق نعم. احسن الله اليكم - 01:03:34

قال رحمه الله تعالى وهو دنوه منهم ثابت بالكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وادعو من ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم - 01:03:52

كما تدعون سميعا قريبا وهو قوم حقيقي يليق بالله تعالى ولا ينافي علوه لانه تعالى بكل شيء محيط. ولا يقاس بخلقه لانه اوليس كمثل شيء رؤية العباد لربهم تبارك وتعالى رؤية العباد لله تعالى ثابتة بالكتاب والسنة فمن ادلة الكتاب قوله تعالى للذين - 01:04:11 الحسنى وزيادة. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بالنظر الى وجهه الى وجهه الله. ومن ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم. طيب رؤية الله عز وجل لعباده - 01:04:33

رؤية الله نعم رؤية العباد لربهم سبحانه وتعالى هذه الرؤيا اما ان تكون في الدنيا او في عرصات القيامة او يوم القيامة بعد دخول المؤمنين للجنة اما رؤية العباد او الخلق لله عز وجل رؤية حقيقية في الدنيا - 01:04:47

فهذا امر مستحيل رؤية العباد لله عز وجل في الدنيا امر مستحيل ولهذا لما قال موسى عليه الصلاة والسلام ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما - 01:05:14 ما افاق قال سبحانك تبت اليك. يعني تبت من هذا القول وهذا يدل على انه سأل امرا لا ينبغي ان يسأله اذا رؤية الله تعالى يقظة في الدنيا امر مستحيل - 01:05:40

اما رؤيته مناما رؤيته مناما فهذه ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم فقد رأى ربه كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ولكن هل رؤية الله عز وجل في الدنيا مناما تثبت لغير الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:05:59

ذهب بعض العلماء الى اثباتها وقال انها تثبت لغيره وذكروا يعني قصصا في هذا ولكن الاقرب والله اعلم انها لا تثبت وان الرؤيا الرؤيا رؤيا الله عز وجل في الدنيا - 01:06:24

مناما خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم والقول بانها ثابتة لغيره كما حكاه بعضهم عن الامام احمد وعن غيره من الائمة نقول في نقله نظر وسدوا الباب اولى لانه ايها الاخوة لو فتح الباب - 01:06:42

وقيل انه يمكن الانسان ان يرى ربه عز وجل لكان كل انسان يدعي ويقول نمت البارحة ورأيت الله تعالى وقال لي كذا وكذا وكذا واوحى لي افعل ربما شرع عبادة - 01:07:02

ربما اسقط واجبات. ربما ادعى دعاوى فهمتم ولذلك سدوا الباب اولى فيقال رؤيا الله تعالى في الدنيا حقيقة يقظة هذا امر مستحيل اما مناما فهذا ثابت للنبي للنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره - 01:07:17

ثانيا رؤيا الله عز وجل في عرصات القيامة يراه المؤمنون والمنافقون ثم يحجب عن المنافقين وثالثا رؤيا الله تعالى في الجنة وهذا ثابت للمؤمنين. وعدده كثيرة للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 01:07:41

وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بانها النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى وقال تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 01:08:04

وبهذه الاية استدل الشافعي رحمه الله واما السنة فمنها ما ذكر المؤلف انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله من ادلة السنة قوله صلى الله عليه وسلم انكم - 01:08:24

ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته فان استطعتم فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. والتشبيه في هذا الحديث صلاة قبل طلوع الشمس وهي الفجر - 01:08:44

وصلاة قبل غروبها هي العصر صلاة العصر وليس المراد عند طلوعها وعند غروبها لان هذا منهي منهي عنه بل اشد النهي اشد النهي في هذين الوقتين وهي عند طلوعها وعند غروبها لانهما تطلع بين قرني شيطان. ولهذا في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال

ثلاث - [01:09:01](#)

ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتضيف الشمس للغروب. نعم. احسن الله اليكم - [01:09:26](#)

قال رحمه الله والتشبيه في هذا الحديث اللي رؤيا برؤيا لا للمرء بالمرء لان كافة التشبيه داخله تدعى فعل الرؤيا الرؤية المؤول ولان الله ليس كمثله شيء والمراد بالصلايتين المذكورتين طيب انكم سترون ربكم كما ترون - [01:09:43](#)

الكاف هنا للتشبيه والتشبيه هنا لاصل الرؤية باصل الرؤية وليس للمرء بالمرء نظير ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي ككتابته على الذين من قبلكم - [01:10:02](#)

فالتشبيه هنا لاصل الفرض باصل الفرض وليس المراد ان صيام من قبلنا كصيامنا اذا الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي كما فرض الصيام على الذين من قبلكم فرض عليكم. ولا يلزم من ذلك ان يكون صيامهم - [01:10:25](#)

ها كصيامنا فهو تشبيه لاصل الفرض باصل الفرض لا بصفته لا لصفته. هنا ايضا كما ترون القمر التشبيه هنا لاصل الرؤيا باصل الرؤيا وليس للمرء. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [01:10:44](#)

والمراد بالصلايتين المذكورتين صلاة الفجر والعصر ورؤية الله في الآخرة لا في الدنيا لقوله تعالى لموسى حين سأله رؤيته لن تراني وقوله صلى الله عليه وسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. ورؤية الله لا تشمل الكفار لقوله تعالى - [01:11:06](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وفسر اهل السنة هذه الرؤية برؤية برؤية العين للدلالة الآتية اولا ان الله اضاف النظر الى الوجه الذي هو محل العين فقال وجوهني يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. شف وجوه يومئذ - [01:11:26](#)

من النذر النضارة وهي الحسن والبهاء الى ربها ناظرة من النظر وهو النظر بالعين احسن الله اليكم. ثانيا انه جاء في الحديث انكم سترون ربكم عيانا. وفسره اهل التأويل برؤية الثواب اي انكم سترون - [01:11:46](#)

ثواب ربكم ونرد عليهم بانه خلاف ظاهر اللفظ واجماع السلف وليس عليه دليل. مذهب الجهمية والاشعرية والكلابية في كلام الله مذهب الجهمية في كلام الله انه خلق من مخلوقاته لا صفة من صفاته وانما اضاف الله اليه اضافة تشريف وتكريم كما اضاف اليه

البيت - [01:12:05](#)

الناقة في قوله في قوله وطهروا وطهروا بيتي وقولي هذه ناقة الله ومذهب الاشعرية انك لان الكلام صفة من صفاته لكن لكنه هو المعنى القائم بالنفس وهذه الحروف لتعبر عن والكلابية يقولون كقول الاشعري. طيب مذهب الاشعري ان الكلام صفة من صفاته لكنه

هو المعنى القائم بالنفس - [01:12:25](#)

وهذه الحروف مخلوقة لتعبر عنه فهو في القلب والفؤاد بالنسبة للانسان فهو يقول صفة من صفاته لكنه معنى قائم بالنفس واحتجوا ايضا بقول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. دليلا - [01:12:51](#)

قال والكلابية يقولون كقول الاشعرية الا انهم سمو الالفاظ حكاية لا عبارة يعني الاشاعرة يقولون عبارة عن كلام الله وهؤلاء يقولون حكاية هذا هو الفرق بينهما. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وعلى مذهبيهما ليس كلام الله تعالى بحرف وصوت وانما هو المعنى

القائم بنفسه - [01:13:12](#)

وسطية هذه الامة بين الامم. ومن اكثر الصفات التي حصل فيها الخوض بين المنتسبين الى القبلة هو كلام الله الكلام افترقوا فيه

يعني كثيرا جدا وحصل يعني مناظرات وحصل فتن - [01:13:37](#)

في هذه الصفة ولا يخفى عليكم ما حصل للامام احمد رحمه الله من يعني الفتنة ومن الحبس والتعذيب بسبب اثباته رحمه الله ان

القرآن كلام الله وانه منزل غير مخلوق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وسطية هذه - [01:13:55](#)

في الامة بين الامم هذه الامة وسط بين الامم في العبادات وغيرها ودليل ذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وقول وقوله كنتم كنتم

خير امة اخرجت للناس. مثال كونها طيب وهذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا - [01:14:17](#)

يستدل بها يعني كثير من الناس على الوسطية يستدلون بها على الوسطية والاستدلال بها حقيقة فيه نظر لان معنى وسطا اي عدولا خيارا يعودون خيارا وان كان قد تأتي بمعنى الوسط - [01:14:37](#)

وقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اذا هذه الامة وسط بين الامم السابقة في امور سببها المؤلف رحمه الله هم وسط فيما يتعلق العقيدة ووسط فيما يتعلق بالعبادة ووسط فيما يتعلق بالاحكام والشرائع وغيرها - [01:14:57](#)

فيما يتعلق العقيدة وسط مثال ذلك هم وسط بين الغلو والجفاء. فعيسى عليه الصلاة والسلام ولا فيه النصارى وجعلوه ها اله واليهود جافوا ونسبوا ان وقالوا انه والعياذ بالله من زنا - [01:15:22](#)

وهذه امة وسط وهي ان اثبتوا ان عيسى عليه الصلاة والسلام نبي او رسول من من رسل الله عز وجل وليس له من خصائص الربوبية شيء كذلك ايضا هم وسط في العبادات - [01:15:46](#)

بين اليهود والنصارى ففي الطهارة مثلا ففي الطهارة اليهود يتشددون او عرف عنهم التشدد في الطهارة فاذا اصاب اصابته النجاسة ثوبا فانه عندهم لا يطهر الغسل وانما يقرضونه قرضا يقصون الموضع الذي اصابته النجاسة - [01:16:04](#)

والنصارى على العكس من ذلك عرف عنهم التساهل في النجاسات وهذه الامة جاءت وسطا فلم تشدد بحيث ان الموضع يقطع ولم تتساهل بان الموضع يترك بل اذا اصابته النجاسة موضعا فانه يطهر - [01:16:30](#)

بالماء كذلك ايضا التيمم التيمم كما ذكر المؤلف نعم كمل. قال رحمه الله مثال كونها وسطا في العبادات ما رفعه الله عن هذه الامة من الحرج والمشقة الذين كانا على من قبلهما - [01:16:52](#)

هذه الامة اذا عدوا الماء تيمموا وصلوا في اي مكان. بينما الامم الاخرى لا يصلون حتى يجدوا الماء ولا يصلون الا في امكنة معينة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي - [01:17:09](#)

نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي الامم السابقة كانوا لا يصلون الا في اماكن معينة وفي صفة معينة هذه الامة ايما امرئ ادركته الصلاة فليصلي. حتى لو لم يكن معه - [01:17:26](#)

ما يتطهر به فانه يعدل الى التيمم ولو قدر انه ليس عنده ما يتيمم به فيصلي على حسب حاله وهذا يسمى فاقد الطهورين. هذا ايضا من الوسطية في هذه الامة فيما يتعلق بالعبادات - [01:17:50](#)

وهذه من من الاصال والاغلال التي رفعها الله تعالى عن هذه الامة قال الله تعالى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ويضع ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم - [01:18:07](#)

طيب في غير العبادات مثل المؤلف رحمه الله بالقصاص اذا قتل القاتل شخصا عمدا عدوانا اليهود كان القتل حتما عندهم ليس هناك عفو اذا قتل القاتل يقتل وليس ثمة عفو - [01:18:24](#)

قال الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الى ان قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس النصارى كان عندهم العفو اذا قتل القاتل ليس هناك قصاص بل العفو - [01:18:44](#)

هذه الامة جاءت وسطا فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى ان قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف - [01:19:06](#)

اليه باحسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودا واما ان اي قات اذا هذه الامة هي وسط بين الامم. ولكن ما ما المراد بالوسطية؟ او ما ضابط الوسطية - [01:19:23](#)

الوسطية هي اتباع الشرع الوسطية هي الشرع بان تتبع الشرع اعتقادا وقولا وفعلنا لان ما خالف الشرع اما افراط واما تفريط اذا ضوابط الوسطية الاسلام دين الوسطية او الدعوة الى الوسطية ليست الوسطية بمعنى التساهل والتنازل عن الاحكام والشرائع -

[01:19:45](#)

وانما الوسطية معناها ان تتبع الشرع من غير غلو ولا جفاء لان من الناس من من غلى او يغلو في شريعة الله في الماضي وفي

الحاضر فتجد مثلا في وقتنا الحاضر - [01:20:13](#)

انه يشدد يتشدد في امور لا دليل عليها. فيحرم على عباد الله ما لم يحرمه الله ويمتنع عن قبول كل جديد من الصناعات وعلو العلوم والمعارف بحجة انها تخالف الشرع - [01:20:31](#)

وهذا في الواقع مناف لما يجب من الوسطية بل هو من الغلو. فتجد انه يرفض الصناعات. اي شيء جديد ما لا يجوز هذا لانه ربما يكون كذا. ربما يكون كذا. يعمل - [01:20:54](#)

قاعدة سد الذرائع خرج من الجهاز او خرج آآ شيء من الاشياء التقنية تجد انه يرفضها. ليش؟ قال لانه ربما او يوصل الى كذا وكذا يجعل الدليل على منعه هو قاعدة سد. هم. الذرائع - [01:21:10](#)

وهذه القاعدة اعني قاعدة سد الذراع هي من القواعد المقررة شرعا ولا ريب في ذلك لكن الناس فيها بين طرفي نقيض منهم من تشدد فيها اعمالا ومنهم من تشدد فيها اهمالا - [01:21:35](#)

فمنهم من تشدد فيها اعمالا فحرم على عباد الله امورا مباحة بدعوى سد الذرائع ونحن لو اعمنا سد الضراء لحرمنا كل شيء فهمت اذا لو ان صاحب بقالة يبيع ماء - [01:21:52](#)

جاء الي شخص اريد اشترى ماء بريال ربما شرب واستعان به على الغيبة والنميمة ها رجل يشتري بسكو بخبز لا تبيعه ربما تقوى به على المعصية جاء عند محطة بنزين يعبي بنزين لا تبعه - [01:22:10](#)

ربما ذهب الى اماكن محرمة او ربما استعان به على شيء فاذا فتحت الباب لا يمكن ان تتعامل مع الناس كلهم من الناس من يعمل قاعدة سد الذرائع في ان يحرم على عباد الله ما لم يحرمه الله عز وجل وهذا امر لا يجوز - [01:22:32](#)

ومن الناس ايضا من من اهملها من اهملها لكن ما هو الضابط في سد الذرائع؟ يعني متى تعمل هذه القاعدة؟ نقول اعمالها اذا كان الشيء يوصل الى المحرم يقينا او ظنا راجحا - [01:22:53](#)

فحينئذ يسد الباب متى كان هذا الشيء يوصل الى المحرم يقينا او ظنا راجحا فحينئذ نقول هذا حرام وما سوى ذلك الاصل هو ايش؟ الحلم والاباحة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات - [01:23:14](#)

وما في الارض جميعا منهم اذا هذه القاعدة سد الذرائع نقول هي من القواعد المقررة شرعا. ومن ولها ادلة قال الله تبارك وتعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - [01:23:41](#)

فسبوا الهة المشركين امر مطلوب لكن لما كان يفضي الى سب الله نهي عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لنقضت الكعبة يعني هدمتها ولا جعلت لها بابين - [01:23:59](#)

بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه. ولكنه ترك ذلك سجل للذريعة وامتنع من قتل بعض المنافقين لئلا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فهي قاعدة لكن كما ذكرت لكم الناس فيها بين طرفي نقيض - [01:24:17](#)

منهم من يتشدد في اعماله في حرم كل شيء يمكن يوصل لهذا يمكن يفعل كذا ربما كذا هذا ايضا نقول هذا غير صحيح اقول هذا لا لا يصح لانه يعني ان تحرم على عباد الله على عباد الله ما لم يحرمه الله. والظابط في اعمال قاعدة سد الذرائع - [01:24:39](#)

ان الشيء ان الشيء اذا كان يوصل الى المحرم او يتوصل به الى المحرم يقينا او ظنا راجحا فانه ينهاى عنه اما مجرد او هام وخيالات هذه لا عبرة لا عبرة بها - [01:25:04](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومثال كونها وسطا في غير العبادات القصاص في القتل كان مفعولا القصاص احسن الله اليكم شيخنا القصاص في الاية يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص ولا القصاص؟ القصاص. طيب. احسن الله اليك - [01:25:27](#)

ومثال كونها وسطا في غير عبادات القصاص في القتل كان مفروضا على اليهود وممنوعا عند النصارى ومخير بينه وبين العفو او الدية عند هذه الامة فرق هذه الامة ثلاث وسبعون فرقة وفرقة الناجي منها من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله

[01:25:46](#)

عليه وسلم واصحابه وكلها في النار الا الناجية لقوله صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى على احدى وسبعين فرقة

وافترقت النصارى على على ثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين - [01:26:07](#)

ان فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. اهل السنة والجماعة. طيب في دق هذه وهذا من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام لانه اخبر عن امور مستقبله فوقع - [01:26:24](#)

اخبر ان اليهود افترقوا على احدى وسبعين واخبر ان النصارى افترقوا على اثنتين وسبعين واخبر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين هذه الثلاث والسبعين فرقة اجتهد بعض العلماء في جمعها وحصرها - [01:26:42](#)

والجمع والحصر في في فرق معينة فيه نظر لاننا لا ندري ربما في المستقبل يكون هناك فرق اخرى وبعض العلماء مثل رحمه الله في شرحه على منظومته جمع يعني حاول ان يجمع ثلاث وسبعين فرقة - [01:27:01](#)

هل تلقى فلان؟ فلانية وكذا وكذا وهذا اقول فيه نظر اولاً ان ان ما ذكره من الفرق قد يكون بينها تداخل بمعنى انها ترجع الى اصل واحد وهي فرقة واحدة - [01:27:17](#)

وثانياً ايضاً ما موقفنا من لو حدث فرق اخرى تحدث فرق اخرى في المستقبل فنقول هذه الثلاث والسبعين فرقة الله اعلم يعني اوصافها لكن من من اوصافها مخالفة السنة ومخالفة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واقصد اعيانه يعني الفرقة الفلانية والفلانية والفلانية. نعم قد نعد - [01:27:33](#)

نذكر ثلاثين فرقة اربعين فرقة لكن ان نحصره ونقول الثلاثة والسبعين هي هذه محل ونظر. طيب قال الا واحدة من هذه الفرق قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [01:28:02](#)

وهذه هي الفرقة الناجية الفرقة الناجية بانها نجت من عذاب الله عز وجل وهو النار وهي التي كانت على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عقيدة وعلماء وعملاً - [01:28:20](#)

عقيدة وعلماء وعمل وهم اهل السنة والجماعة وهذه الفرقة ليس لها موضع معين. بل هي منتشرة في ارض الله عز وجل وما ورد في بعض الالفاظ من تحديدها باماكن معينة من الشام ونحوها. فهذا قد يكون في زمن بل اكثر الاحاديث على ان ذلك - [01:28:36](#)

يكون اخر الزمان عند نزول عيسى عليه الصلاة والسلام عند نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ولا يلزم من هذه الفرقة ان تكون في موضع واحد بل قد تكون في موضع بل قد تكون في اكثر من موضع - [01:29:01](#)

ثم ايضاً نصرها قد تنصر هذه الفرقة في موضع بشيء والفرقة الاخرى في موضع بشيء وبمجموع النصيرين للطائفتين يبقى الدين ناصراً لم يبقى الدين مظفراً باقياً فهمتم؟ اذا نقول هذه الفرقة الناجية اولاً ليس لها موضع محدد لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعينها في - [01:29:17](#)

معين في كذا او كذا وما ورد من تحديدها في بعض الاماكن سياق الاحاديث يدل على ان ذلك في اخر الزمان وثانياً ايضاً ان هذه الطائفة المنصورة قد تنصر في مكان بشيء - [01:29:45](#)

وتنصر الاخرى في شيء اخر هؤلاء مثلاً يسطرون من جهة العلم ومحال ومقارعة الشبه واولئك ينصرون في في من جهة مقاتلة اعداء الدين وينصرون. هؤلاء نصري نصري نصرهم الله هؤلاء نصرهم الله. وبمجموع النصيرين يبقى الدين - [01:30:04](#)

موفراً عالياً نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة. اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة في اصول خمسة الاول اسماء الله وصفاته. فاهل السنة وسط فيها بين اهل التعطيل وللتشبيه لان اهل التعطيل ينكرون صفات - [01:30:29](#)

صفات الله واهل التشبيه يثبتونها مع التشبيه. واهل السنة يثبتونها بلا تشبيه. الثاني القضاء والقدر. طيب اهل السنة بالنسبة من اسماء الله وصفاته منهم من انكرها وهم غلاة الجهمية انكر اسماء وصفات - [01:30:51](#)

ومنهم من اثبتتها مع التمثيل وجعل صفات الله مماثلة لصفات خلقه وهم اهل تشبيه البدع ومنهم من اثبتتها لله عز وجل على المعنى اللائق به من غير من غير تنفيذ وهؤلاء هم اهل السنة والجماعة. اذا هم وسط بين من غلا - [01:31:08](#)

في الانكار وبين من غلا في الاثبات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الثاني القضاء والقدر الذي عبر عنه المؤلف رحمه الله بافعال

الله فاهل السنة وسط فيه بين الجبرية والقدرية. لان الجبرية يثبتون قضاء الله في افعال العبد ويقولون انه مجبر - 01:31:33 لا قدرة له ولا اختيار. والقدرية ينكرون قضاء الله في افعال العبد ويقولون ان العبد قادر مختار لا يتعلق فعله بقضاء الله. واهل السنة يثبتون قضاء الله في افعال العبد ويقولون ان له قدرة واختيارا. اودعهما الله فيه متعلقين بقضاء الله - 01:31:53 الثالث طيب القدر والقدر اه ايضا وسط اهل السنة وسط بين الجبرية وهم الذين يرون ان العبد مجبر وبين من يرون ان العبد مستقل بعمله وفعله لا علاقة لله عز وجل به - 01:32:13

الجبرية يرون ان العبد مجبر مجبور في كل عمل يعمل في كل عمل يعمل فهو مجبر بامر الله وبين من يكون على الضد من ذلك وهم من يرون ان العبد مستقل بعمله - 01:32:35 لا مدخل لله عز وجل في ذلك اهل السنة وسط قالوا ان العبد يفعل باختيار منه وارادة لان الله تعالى اثبت له اختيارا واثبت له ارادة لمن شاء منكم ان يستقيم - 01:32:51 ولكن هذا الاختيار وهذا الارادة ايش متعلق بمشيئة الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين طيب هنا يتفرع امر او مسألة مهمة وهي هل الانسان مسير او مخير - 01:33:07

مسير جبرية يقول الانسان مسير ومخير ومسير في الامور التي لا تلائمه وليس له فيها اختيار المرض والفقر هل الانسان يختار لنفسه المرض هل يختار لنفسه الفقر لا ومخير فيما سوى ذلك - 01:33:33 مخير فيما سوى ذلك. اذا الانسان مخير ومسير الامور التي لا تلائمه والتي تقع بفعل الله عز وجل من مرض او فقر او هم او غم هو مسير فيها - 01:34:01

لا اختيار له لانها واقعة ولا يمكن عن ومخير في الامور التي يختارها بارادته. فهو يقوم ويذهب وينام ويجيء باختيار منه اما اهل الجبر فيقول العبد مجبر. مع انه في الواقع - 01:34:21 الواقع والحقيقة لا يقولون بذلك لو اتيت الى جبر يقول بالجبر واعطيته صفعته على وجهه قلت والله مجبر انا وش يقول او مثلا كان على سلم فدرجته وسقط وتكسر يمكن تقول المجبر - 01:34:47

يقبل منك هذا؟ ما يقبل. ها؟ ما يقبل. ليش ما يقبل اليس من عقيدته انه مجبر على افعاله يعطيك اه اقول يصفعك ويقول بعد مجبر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالث الوعيد بالعذاب فاهل السنة وسط فيه بين الوعيدية والمرجئة لان الوعيد - 01:35:16 يقولون فاعلوا الكبيرة مخلص في النار والمرجئة يقولون لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. واهل السنة يقولون مستحق لدخول النار من الخلود فيها الرابع اسماء الايمان والدين. فاهل السنة وسط فيه بين المرجئة من جهة وبين المعتزلة والحاوية من جهة. لان المرجئة يسمون فاعلا كبيرا - 01:35:44

مؤمننا كامل الايمان والمعتزلة والحاوية يسمونه غير مؤمن لكن المعتزلة يقولون لا مؤمن ولا كافر في منزلة بين المنزلة بين منزلتين والحاوية يقولون انه كافر واهل السنة يقولون انه مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته - 01:36:06 الثالث الوعيد بالعذاب. اهل السنة وسط بين طائفتين بين الوعيدية والمرجئة الوعيدية ومنهم المعتزلة والخوارج يرون ان فاعل الكبيرة مخلص في نار جهنم لكن المعتزلة يعني الخوارج يرون انه كافر مخلص. والمعتزلة يقول هو في منزلة بين منزلتين لكن النتيجة والثمره واحدة - 01:36:26

اه المرجئة يقولون لا يدخل النار. لان الايمان عندهم الاقرار فقط والايمان عندهم لا يتفاضل الايمان عند اخيه فايمان اتقى عباد الله كايمان افجر الناس. لان عندهم الاقرار ولهذا يقولون والناس في الايمان شيء واحد كالمشط عند تماثل الانسان - 01:36:58 التوقيت قد يقول قائد المشط يختلف المشط في العادة انه يختلف يقول طرفه ادنى سيكون من جهة من جهة اعلام ومن جهة ادنى وقال لا فكشط عند تماثل الانسان فهم شيء واحد - 01:37:25

اهل السنة والجماعة يقولون ان فاعل الكبيرة مستحق لدخول النار دون الخلود فيها دون الخلود فيها فاهل الكبار الكبار قد فعلوا اثما عظيما وجرمنا كبيرا ولكن لا يلزم من ذلك الخلود الا اذا اتى بمكفر - 01:37:45

لكن مجرد المخالفة والمعصية التي لا تخرجه من الاسلام نقول هو مستحق مستحق للدخول في النار ولا نجزم بذلك لان الله تعالى قد يعفو قد يعفو عنه اذا عقيدة اهل السنة والجماعة في اهل الكبائر - [01:38:07](#)

انهم تحت مشيئة الله وارادته ان شاء عفا عنهم بفضله وكرمه وجوده وان شاء عاقبهم على قدر ذنوبهم ثم يكون مآلهم الى الجنة هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة عنا فاعل الكبيرة تحت مشيئة الله تعالى وارادته - [01:38:24](#)

ان شاء غفر له وعفا عنه بفضله ورحمته وان شاء عاقبه بقدر ذنبه ثم كان مآله الى الجنة قال السكفاري رحمه الله ومن يمت ولم يتب من الخطأ فامرته مفوض لذي العطاء. فان يشاء يعفو وان شاء انتقم - [01:38:47](#)

وان يشاء يعطي ويجزل النعم. نعم. احسن الله اسماء الايمان والدين. فاهل السنة وسط بين المرجئة من جهة وبين المعتزلة الحرورية من جهة. لان المرجئة يسمون فاعلة كبيرة مؤمنا كامل الايمان. والمعتزلة - [01:39:09](#)

ليش يسمونه مؤمنا كاملين لان الايمان عنده مجرد الاقرار. والمعتزلة الحرورية هي يسمونه غير مؤمن لكن المعتزلة يقول لا مؤمن ولا كافر يعني بين منزلة في منزلة بين منزلتين والحرورية الذين هم الخوارج يرون انه كافر - [01:39:27](#)

واهل السنة يقولون مؤمن ناقص الايمان فهو مؤمن بايمانه فاسق بمعصيته فلا يسلمون الفاسق الملي الايمان بالكلية معتقدة للسنة والجماعة انهم لا يستلمون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية بل بل - [01:39:44](#)

يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بمعصيته. يوالى لما عنده من الايمان والطاعة ويعادى او يتبرأ منه بما عنده من المعصية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. الخامس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاهل السنة وسط فيه بين الروافض والخوارج - [01:40:04](#)

لان الروافض بالغوا في حب ال النبي صلى الله عليه وسلم وغلو فيهم حتى انزلوهم فوق منزلتهم. والخوارج يبغضونهم ويسبونهم اهل السنة يحبون الصحابة جميعهم وينزلونه وينزلون كل واحد منزلته التي يستحقها من غير غلو ولا تقصير. طيب - [01:40:26](#)

الخامس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع صاحب والصحابي هو كل من اجتمع للرسول صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك اه اهل السنة والجماعة وسط بين الروافض وبين الخوارج - [01:40:46](#)

لان الروافض بالغوا في حب ال البيت. عن النبي صلى الله عليه وسلم وغلوا فيه. حتى انزلوهم فوق منزلتهم منزلتهم فادعوا انهم يبيدهم الامر والخلق ويجبرون الكون الى غير ذلك. ويعلمون الغيب - [01:41:07](#)

بل بعضهم غلا حتى جعل جعل بعض اهل البيت افضل من الرسول عليه الصلاة والسلام فضلوه على النبي عليه الصلاة والسلام الخوارج ضد ذلك يبغضونهم ويسبونهم واما عن السنة فيحبون الصحابة رضي الله عنهم جميعا. ولا سيما ال البيت ال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:27](#)

وينزلون كل واحد منزلته التي يستحقها من غير غلو ولا تقصير وايضا من معتقدهم معتقد اهل السنة والجماعة الكف عما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم وان لا تذكر مساوئهم - [01:41:50](#)

او ما حصل بينهم كما حصل منهم او من بعضهم هو اجتهاد منهم ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد وهذا الاجتهاد مغمور في جانب ما لهم من الفضائل - [01:42:09](#)

والخصائص التي آآ منها صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومناصرتة عليه الصلاة والسلام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل بدء من شهد بدرا اعملوا ما شئتم. الله عز وجل اعملوا - [01:42:31](#)

وما شئتم فقد غفرتكم فقد غفرت لكم. اذا الواجب في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا المسلك ان نحبههم وان نقدرهم وان نحترمهم بما يجب لهم من الحب والتقدير والاحترام لماذا؟ اولاً لانهم ناصرنا النبي صلى الله عليه وسلم واله - [01:42:48](#)

ونقلوا سنته وشريعته الينا وموقفنا مما حصل منهم ان اننا نقول تلك دماء طهر الله سيوفنا منها فلنظهر ايش؟ السنة منها ولا نخوض في ذلك ولا نجادل في في هذا - [01:43:12](#)

بخلاف الرافضة الذين يبالغون في الحب في حب ال النبي عليه الصلاة والسلام ويغلون فيهم بل ويسبون والعياذ بالله يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا سيما ابو بكر وعمر - [01:43:36](#)

ويقابلهم الخوارج والخوارج ولهذا من الطرائف يقال ان ابن الجوزي رحمه الله اتاه رجلان اتاه رجل من اهل السنة ورجل من الرافضة اهل السنة السني يقول ابو بكر افضل من علي - [01:43:51](#)

والرافضي يقول علي افضل من ابي بكر فقالوا له احكم بيننا وبيننا فقال رحمه الله افضلها من كانت ابنته تحته افضلها من كانت ابنته تحته السني يقول يريد ابو بكر ابنته النبي صلى الله عليه وسلم ابنة ابي بكر تحت الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:44:21](#) والرافضي يقول علي ابنته ابنة الرسول تحت علي وما حل المشكلة وتخلص بس ما حل المشكلة طيب نقف على هذا لان الباقي ما يتعلق باليوم الاخر وما قبله ونحوه امر مهم نعلق عليه ان شاء الله تعالى - [01:44:50](#)

في اليوم العلمي القادم احفظوا الكتب واحفظوها معكم طيب في سؤال ابشر احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول لماذا يخص العلماء صفة الكلام وصفة الخلق بانه بانهما صفتان ذاتيتان فعليتان - [01:45:10](#)

نعم وهل كل شيء بينا ان صفة الكلام وصفة الخلق؟ صفة ذاتية يعني انه سبحانه لم يزل ولا يزال متكلمًا يعني ليس معناه وحاشاهم لذلك ان الكلام طرأ الكلام بالنسبة لله عز وجل هو صفة ذاتية لم يزل ولا يزال متكلمًا - [01:45:35](#)

لكنه صفة فعلية باعتبار افرادها كذلك ايضا الخلق الله عز وجل لم يزل ولا يزال خلافا لكن افراد الخلق ها تتجدد خلق اليوم يخلق خلقا وغدا يخلق خلقا وبعد غد يخلق خلقا - [01:45:56](#)

ما يمكن ان نقول انها صفة ذاتية يعني ذاتية لكنها ذاتية فعلية فباعتبار الافراد وباعتبار الاحاد هي صفة فعلية. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول عرضنا احسن الله اليكم اللوازم الباطلة من تفسير معية الله - [01:46:14](#)

معنا بذاته في المكان فما هي اللوازم الباطلة من تفسير استوائه بمعنى استولى استولى اولا انه مخالف لظاهر اللفظ والثاني انه يلزم من قول استولى ان يكون قبل ذلك في ملك غيره - [01:46:39](#)

الانسان لا يستولي على الشيء الا اذا كان في حوزته فيلزم ايضا من قولك استوى بمعنى استولى على العرش انه كان قبل ان يستولي عليه او ان يستوي عليه كان في ملك غيره وحوزة غيره - [01:46:58](#)

اخر سؤال خلاص ها لا ما يوصف الكلام بعض يعني المتكلمون بعض المتكلمين يصفونه لكن القرآن كلام الله عز وجل وصفة القديم كما ذكرت القديم ليست دقيقة في العبارة - [01:47:15](#)

لانه ما من قديم الا وما هو الا وفيه ما هو اقدم منه لكن بعضهم يقول كلام القرآن كلام الله عز وجل القديم. وبعضهم يقول كلامه الازلي الذي تكلم به في الازل. نعم - [01:47:43](#)

لا مو كلها بعضها كيف صفة الكلام ايه لا الضحك الضحك نقول هو صفة فعلية الضحك صفة فعلية لكن مثلا الكلام نقول لان الكلام صفة مدح مطلقا كون كون الشيء - [01:48:00](#)

او قول الله عز وجل متكلمًا او كون الانسان متكلمًا صفة مدح وثناء. الضحك قد يكون مدحا وقد لا يكون مدحا واضح؟ فالصفة التي التي لا لا تكون الا كمالا هذه هي التي يقول صفة اصلية باعتبار ذاتها - [01:48:31](#)

الغضب نقول هي من صفات الله عز وجل الفعلية. هل نقول هو صفة ذاتية لله؟ لا واضح وهذا خلاف بين دماء يقول المحبة الرحمة بمعنى بمعناها طيب انا اقول لك الان - [01:48:51](#)

المؤلف يقول اجماع السلف. السلف قرأوا الايات والنصوص هل فسروها بغير ظاهرها سؤال سؤال اجب طيب اذا انت ايتي باجماع السلف انهم فسروا مثلا اليد بالقوة امره على ظاهرها والقرآن بلسان عربي - [01:49:22](#)

هذا معنى اجماع السلفيين اين اجماع السلف قالوا السلف اليد بمعنى اليد ثبت لله يد حقيقي لا اجماع السلف انهم امروها كما جاءت من غير تعريف هذا دليل على الاجماع - [01:49:47](#)

ولهذا دائما يعني نقول اقرار النبي عليه الصلاة والسلام اذا فعل فعلا اذا فعل احد من الصحابة فعلا وسكت عنه سكوت هذا ايش؟ اقرار الصحابة رضي الله عنهم يقول اجمع الصحابة على ذلك. اذا فعل فعل في عهد الصحابة وظهر ولم ينكر كان ايش - [01:50:05](#)

اجماعا ولذلك تجد ان العلماء يعبرون بذلك يقول وما وقد فعل في عهد الصحابة فلم ينكر فكان اجماعا فاذا نقول هذا هكذا.

الصحابة رضي الله عنهم والسلف قرأوا هذه الايات - 01:50:28

وامروها على ظاهرها من غير تكييف او من غير تحريف لهذا اللفظ فهذا اجبار. فانت اذا كنت تريد ان تفسر محبة الله بان المحبة

بمعنى الثواب ائتني بواحد من السلف قال المحبة بمعنى الثواب - 01:50:43

فجروها امروها كما جاءت لان الامر مستقر عندهم لقوله تعالى في الحديث القدسي ولان سألني لاعطينه وان استعاذني لوجدنا وش

الحديث القدسي على ظاهره مرض مرضت فلم تعدني تقصد المريض فلم تعدني - 01:51:01

في باب المحبة. مم. الحديث ما تقرب اليه عبد نعم ولا ينسى لا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي محبة لله عز وجل مما مما

افترضته عليه ان الله عز وجل احب شيء اليه احب امر يتقرب به العبد اليه هو ايش؟ ما فرضه عليه ومن لازم محبته الثواب -

01:51:30

- 01:52:02